

اثر اسلوب التعلم الشامل وفق نموذج فارك في تنمية دافعية التعلم وتعلم عدد من انواع التمرير بكرة السلة

علي فتاح رشيد العبيدي

سراب محمد يونس

جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

(قدم للنشر في ٢٠٢١/٧/١٠ ، قبل للنشر في ٢٠٢١/٨/٢٣)

ملخص البحث:

ويهدف البحث الحالي

١. اثر الاسلوب الشامل وفق نموذج فارك والاسلوب المتبع في تنمية دافعية التعلم.
٢. اثر الاسلوب الشامل وفق نموذج فارك والاسلوب المتبع في تعلم عدد من انواع التمرير بكرة السلة
٣. المقارنة بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية في تنمية دافعية التعلم وتعلم عدد من انواع التمرير بكرة السلة.

واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته مع طبيعة مشكلة البحث , إذ تكونت عينة البحث من (٢٤) طالبًا من طلاب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) وتم توزيعهم إلى مجموعتين (مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية) وعن طريق القرعة العشوائية تم توزيع الأساليب التعليمية على مجموعتي البحث . وتتضمن كل مجموعة (١٢) طالب , وتم التجانس بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة) والتكافؤ في متغيرات بعض (عناصر اللياقة البدنية والحركية, تعلم عدد من انواع التمرير بكرة السلة)

تم وضع خطتين تعليميتين للمجموعتين والبرنامج يتضمن (٦) وحدات تعليمية مدة الوحدة الواحدة (٩٠) استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية: (النسبة المئوية ، الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، معامل الالتواء ، اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة ، اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين المتوسطات للعينات غير المرتبطة (المستقلة).

وتوصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

- ١-اثبت فاعلية استخدام اسلوبي المتبع والشامل في تنمية دافع
- ٢-حقق كل من اسلوبي المتبع والشامل تعلم عدد من انواع التمرير بكرة السلة.

The effect of the comprehensive learning method according to the VARK model in developing learning motivation and learning a number of types of basketball passing

Sarab Muhammad Yunus Ali Fatah Rashid Al-Obeidi
University of Mousl / College of basic education / Dept. of Physical
Education and Sports Sciences

Abstract:

The current research aims to reveal
1. The effect of the comprehensive method according to the VARK model and the method used in developing learning motivation and learning the skills of shooting from stability and peace in basketball.
2. The effect of the comprehensive method according to the VARK model and the method used in learning a number of types of basketball passing.
3. The comparison between the two groups, the control and the experimental, in the post-tests in developing learning motivation and learning a number of types of basketball passing.
The researchers used the experimental method for its relevance to the nature of the research problem, as the research sample consisted of (24) students from the second academic year in the Department of Physical Education and Sports Sciences - College of Basic Education - University of Mosul for the academic year (2020-2021) and they were distributed into two groups (group (control and experimental) and through a random lottery, the educational methods were distributed to the two research groups. Two educational plans have been developed for the two groups, and the program (includes (16) educational units, the duration of one unit is (90 minutes).
The researchers used the following statistical methods: (percentage, arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient (Pearson), skew coefficient, (T-test) to indicate the differences between the means of the related samples, the (T-test) to indicate the differences between the means of the samples. Unrelated (independent).
The researchers reached the following conclusions:
1. Prove the effectiveness of using the adopted and comprehensive method in developing learning motivation among the current study sample.
2. Both my adopted and comprehensive methods achieved learning a number of types of basketball passing.

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

تطورت هذه الأساليب من النمطية التي تتصف بالقدم والتي يكون فيها المعلم او المدرس محورا للعملية التعليمية، ويكون فيها دور الطالب مقتصرًا على الحفظ واستظهار المعلومات الجاهزة التي يقدمها المدرس له ، إلى اساليب اخرى يكون فيها اداء الطالب هو محور العملية التعليمية و بينما يقتصر عمل المدرس على تقديم النصح والارشاد وموجهاً لإيجاد التفاعل بين الطلبة فيما بينهم وموضوع الدرس من جهة اخرى.

وهذا التطور ادى الى ظهور اساليب تعليمية مختلفة التي توفر للمدرس فرصة اختيار الأسلوب الأمثل والملائم للبيئة التعليمية المتوفرة لكي يتمكن من تحقيق الأهداف التربوية والتوصل إلى تنمية قدرات المتعلم وتطويرها ، إذ تشير العملية التدريسية إلى تنظيم الخبرات التعليمية وقيادتها ، تحقيقاً للغاية منها، وهي إحداث تغيير في السلوك لدى الطالب والوصول به الى تعلم افضل. والعملية التدريسية مجموعة علاقات مستمرة تنشأ بين المدرس والطالب، وهذه العلاقات تساعد الطالب على تعلم المهارات التي يراد أن تتحقق لديه. ولكي يتمكن مدرس التربية الرياضية من تحقيق هذه العلاقات ينبغي عليه التعرف على العوامل التي تسهم في تحقيقها، ومن أبرزها التعرف على أساليب التعلم، وكيفية تفعيلها بصورة ناجحة في أثناء عملية التعليم.(الدليمي ، ٢٠١١ ، ١٧)

ويتطلب تعليم الفعاليات الرياضية المختلفة اتباع اساليب وطرائق خاصة التي تجعل من الطالب عنصر فعال ومشاركاً يتسم بالإيجابية من خلال مشاركته بتفاصيل واجزاء الدرس، وهذا بدوره يعطي للمتعلم الفرصة في كيفية التفكير ويصبح مستقلاً في اتخاذ القرار بوقت التعلم ومدته وما يمكن ان يتفيد منه لتعلم المهارة .

" ويعد الاسلوب الشامل من الاساليب التي تساعد في احداث عملية التعلم اذ انه يشمل جميع الطلبة في التعلم ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة كونه يسمح بأداء المهارات بمستويات مختلفة، اذ يبدا الطالب ومن المستوى الملائم له ثم انه يتدرج في بقية المستويات الى ان يصل الى المستوى المطلوب لتنفيذ المهارة في بقية المستويات الاداء التي تتضمنها المهارة المتعلمة "(حسين وعبد علي ، ٢٠١٨ ، ٢٨٧) .

ويعد نموذج فارك من الانماط الحديثة في التعلم ويتكون من اربعة انماط (سمعي - بصري - كتابي - حركي) اذ يعتمد على الوسائل التعليمية المختلفة لكل نموذج يتيح للمتعلم التعبير عن نفسه والتعرف على قدراته البدنية و المهارية ، من خلال ميل المتعلم للمادة التعليمية بنمطه المفضل.

وتكمن أهمية البحث الحالي في كونه يتناول موضوعًا قلّت الدراسات حوله حسب علم الباحثان، إذ تناولت فيه استخدام أسلوب التعلم الشامل فوق نموذج فارك في تنمية دافعية الطلاب السنة الدراسية الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل للتعلم من خلال المستويات التي يوفرها هذا الأسلوب. فضلا عن تعلم الطلاب لعدد من انواع التصويب بكرة السلة، وإن الغاية والهدف من الدراسة تحسين وتسريع عملية التعلم ، وذلك من خلال توفر المستويات عن المهارات المراد تعلمها ليتسنى للمؤدي خلق قاعدة معرفية تمكنه من ترجمتها بالأداء العملي.

٢-١ مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثان في مجال التعليم والتعلم لاحظا وجود العديد من المشاكل في تعليم الفعاليات الرياضية المختلفة بصورة عامة وفعالية كرة السلة وما تتضمنه من مهارات هجومية بصورة خاصة لكونها من الفعاليات الصعبة وان هناك ضعف في عملية التعلم وعدم تعلم المهارة بالدرجة المطلوبة والتي حسب تقدير الباحثان ، ان السبب في ذلك يعود الى عدم اعطاء الحرية الكافية للفرد في اختياره للمستوى الذي يبدأ منه فضلا عن عدم الاهتمام بالتطور العلمي الذي ينادي الى تعليم الطلاب حسب الفروق الفردية وانماطهم المفضلة لك فرد من الافراد المتعلمين، مما دفع بالباحثان الى اختيار وتجريب اسلوب يشمل ويتناسب مع جميع الطلاب على اختلاف مستوياتهم ويراعي في نمط المتعلمين لديهم مما يجعل عملية تعلمهم افضل ويزيد من دافعتهم للتعلم.

٣-١ اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

١-٣-١ الكشف عن اثر الاسلوب الشامل وفق نموذج فارك والاسلوب المتبع في تنمية دافعية التعلم.

٢-٣-١ الكشف عن اثر الاسلوب الشامل وفق نموذج فارك والاسلوب المتبع في تعلم عدد من انواع التمرير بكرة السلة

٣-٣-١ المقارنة بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية في تنمية دافعية التعلم وتعلم عدد من انواع التمرير بكرة السلة

٤-١ فروض البحث:

١-٤-١ وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية دافعية التعلم لدى طلاب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة -كلية التربية الأساسية.

٢-٤-١ وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تعلم عدد من انواع التمرير بكرة السلة لدى طلاب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة -كلية التربية الأساسية.

٣-٤-١ وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية في تنمية دافعية التعلم وتعلم عدد من انواع التمرير بكرة السلة لدى طلاب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة -كلية التربية الأساسية.

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري : طلاب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية التربية الاساسية /جامعة الموصل .

٢-٥-١ المجال الزماني : ٦ / ١٢ / ٢٠٢٠ ولغاية ١٧ / ٢ / ٢٠٢١ .

٣-٥-١ المجال المكاني : القاعات الرياضية المغلقة بكلية التربية الاساسية- جامعة الموصل.

٦-١ مصطلحات البحث:

١-٦-١ الاسلوب الشامل:

-عرفته (الدليمي ، ٢٠١٢) " هو الاسلوب الذي يعتمد على فكرة شمول جميع المتعلمين والمهارات وانخراطهم في العملية التعليمية ، لأنه يوفر فرصا متكافئة لكل منهم للاشتراك بالوحدة التعليمية (الدليمي ، ٢٠١٢ ، ١٥٥)

٢-٦-١ نموذج فارك:

عرفه (عبد الحسين والمسعودي ، ٢٠١٨) الطريقة التي يستقبل بها المتعلم المعرفة والمعلومات والخبرات ، والطريقة الاتي يرتب وينظم بها هذه المعلومات ثم الطريقة التي يسجل ويرمز ويدمج فيها المعلومات ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي ثم يسترجع المعلومات والخبرات بالطريقة التي تمثل طريقته في التعبير عنها . (عبد الحسين ،المسعودي ، ٢٠١٨ ، ١٥) .

٣-اجراءات البحث:

- ٣-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته مع طبيعة مشكلة البحث.
- ٣-٢ مجتمع البحث وعينته: تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية من طلبة السنة الدراسية الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية الأساسية - جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) والبالغ عددهم (٥٩) طالبًا وطالبة (*). موزعين على قاعتين دراستين، أما عينة البحث الرئيسية فقد تكونت من (٢٤) طالبًا بنسبة (٤٣,٦٣٪) من مجتمع البحث الأصلي.
- تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين متساوية وبواقع (١٢) طالب لكل مجموعة، إحداها ضابطة والأخرى تجريبية وعن طريق القرعة تم توزيع الأساليب التعليمية على مجموعتي البحث.
- وتم استبعاد عدد من الطلبة لعدم تكافؤهم مع بقية أفراد العينة ولأسباب الآتية :
- أ- طلاب التجربة الرئيسية (٢٤) طالب، (١٢) طالب للمجموعة الضابطة من القاعة A، و(١٢) طالب للمجموعة التجريبية من القاعة B.
- ب- الطلاب الذين أجريت عليهم التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٩) طالباً، حيث تم أخذهم كآلاتي: القاعة الأولى A (٢) طالب والقاعة الثانية B (٧) طالب.
- ج- الطالبات البالغ عددهن (٢٦) طالبة كانوا (٩) من القاعة الأولى A و(١٧) من القاعة الثانية B.
- الجدول (١)

يبين مجتمع البحث وعينته ومجموعتي البحث والأساليب التعليمية المستخدمة

ت	المجموعة	الأسلوب المستخدم	العدد الكلي	المستبعدين	عينة البحث
١	قاعة الأولى A / ضابطة	الأسلوب المتبع	٢٣	١١	١٢
٢	قاعة الثانية B / تجريبية	أسلوب التعلم الشامل	٣٦	٢٤	١٢
	المجموع		٥٩	٣٥	٢٤

٣-٣ التصميم التجريبي:

(*) المعلومات حصلت عليها الباحثة من سجل الخاص بالطلبة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

استخدم التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم (تصميم المجموعتين المتكافئتين) العشوائية الاختيار ذات الملاحظات القبلية والبعدية المحكمة الضبط. (علاوي وراتب، ١٩٩٩، ٣٠) ويوضح الشكل (١) ذلك.

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
المجموعة الضابطة	تقييم الاداء المهاري	اسلوب المدرس المتبع	تقييم الاداء المهاري
المجموعة التجريبية	لعدد من انواع التمرير بكرة السلة	أسلوب التعلم الشامل	لعدد من انواع التمرير بكرة السلة
	واختبار دافعية التعلم		واختبار دافعية التعلم

الشكل (١) يوضح التصميم التجريبي المستخدم في البحث

٣-٤ وسائل جمع البيانات والمعلومات:

استخدمت وسائل بحثية عديدة لجمع المعلومات للوصول إلى البيانات والنتائج المطلوبة على وفق ما يأتي:

١-المراجع والمصادر العلمية.

٢-اختبار نموذج فارك.

٣-مقياس دافعية التعلم.

٤-الاستبيان.

٥-اختبارات العناصر البدنية والحركية.

٦-تقييم الاداء الفني لمهارات لعدد من انواع التمرير بكرة السلة.

٣-٥ تجانس عينة البحث: تم التجانس لأفراد عينة البحث في المتغيرات الآتية:

العمر / مقاسا بالشهر.

الطول / مقاسا بالسنتيمتر.

الكتلة / مقاسا بالكيلو غرام.

للتحقق من تجانس أفراد عينة البحث ولتجنب العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة فقد أخذت القياسات الخاصة بمتغيرات (العمر والطول والكتلة) لأفراد العينة واستخرجت القيمة معامل الالتواء للمتغيرات المذكورة انفاً ويبين الجدول (٢) ذلك.

الجدول (٢)

يبين التجانس لإفراد عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة	الالتواء
العمر	بالشهر	٢٦١.٨٤	٢,١٤	٢٠,٩٢	٢٢,٧٣	٠,٤٣
الطول	سم	١٧٤,١٦	٦,٥٦	١٦٠	١٨٨	١,٣٤
الكتلة	كغم	٦٧,٥	٤,١٢	٥٠,٠٠	٨٥,٠٠	١,٨٨

يتبين من الجدول (٢) على أن القياسات جميعها تحقق المنحنى الاعتدالي الذي يوضح أنها تتراوح بين (٣±) مما يدل على حسن توزيع أفراد عينة البحث وتجانسهم في متغيرات (العمر والطول والكتلة).

إذ تشير أغلب المصادر إلى "انه كلما كانت الدرجات الناتجة محصورة بين (٣±) في المنحنى التوزيع الطبيعي دل ذلك على أن الدرجات تتوزع توزيعاً طبيعياً مع وجود تجانس في العينة المختارة" (مصطفى، ١٩٩٩، ٣٨).

٦-٣ اختبار نموذج فارك (VARK) لتحديد انماط عينة مجموعتي البحث:

لتحديد انماط عينة مجموعتي البحث وفقاً لا نموذج فارك (سمعي ، بصري، حركي، لفظي، سمعي بصري، سمعي حركي، سمعي لفظي، بصري سمعي، بصري حركي، بصري لفظي، حركي سمعي، حركي بصري، حركي لفظي، لفظي سمعي، لفظي بصري، لفظي حركي) اطّلع الباحثان على العديد من الدراسات السابقة والبحوث العلمية التي تناولت اختبار فارك لتحديد الحاسة المفضلة للمتعلمين، فتوصل الباحثان الى وجود اختبار من خلال نظام محوسب على جميع أفراد العينة (التجريبية والضابطة) يتضمن مجموعة من الاسئلة المتنوعة يتم الاجابة عليها من قبل أفراد العينة وبعد الانتهاء من الاسئلة يتم الضغط على انتهاء ومن ثم تظهر نتيجة فورية للنمط المناسب لكل طالب من طلاب مجموعتي البحث .

٧-٣ مقياس دافعية التعلم:

بعد اطلاع الباحثان على المقاييس المعدة في دافعية التعلم ، ارتأى ان تستخدم مقياس الدافعية (غصون عبد الكريم، ٢٠١١) والذي هو معد من قبل (ريتشارد وتكو) وترجمة (محمد حسن علاوي) والذي يتكون هذا المقياس من (٥٢) فقرة كان مطبق على طالبات كلية التربية الرياضية المرحلة الثالثة (جامعة بابل /كربلاء

(كوفة) (٢٠١٢/٢٠١١) وبعد عرض المقياس على الخبراء تم تعديل بعض الفقرات الخاصة بالمقياس بما يلائم طبيعة البحث تم اجراء الاختبار على طلاب مجموعتي البحث يوم الخميس الموافق ١٠ / ١٢ / ٢٠٢٠ م.

٣-٨ تكافؤ مجموعتي البحث:

٣-٨-١ تكافؤ عينة البحث في عناصر اللياقة البدنية

تمكن الباحثان من السيطرة على العناصر البدنية المؤثرة في تعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة السلة بين المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال التكافؤ بينهما في عناصر اللياقة البدنية المختارة ، كما هو مبين في الجدول (٣)

الجدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة وقيمة نسبة الخطأ لمجموعتي البحث لعدد من الصفات البدنية والحركية

ت	الصفات البدنية والحركية	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ (sig)
				ع ±	س	ع ±	س		
١	السرعة الانتقالية	عدو ٣٠ والبدء ٢٠	ثانية	٤,٢٦	٠,٣٧	٤,٠٨	٠,٢٦	٠,٣٦	٠,٧٢
٢	القوة المميزة بالسرعة	الحبل لاقصى مسافة في ١٠ ثانية	متر	٥,١٨	٠,٤٦	٤,٩٩	٠,٤٣	١,١٦	٠,٢٦
٣	الرشاقة	اختبار الجري المكوكي ١٠*٤	ثانية	١٣,٧	٠,٥١٧	١٣,٩	٠,٥٩٨	١,٧١	٠,١١

٤	القوة الانفجارية للرجلين	القفز العمودي من الثبات	سم	٢٥٩	٠,١٢٣	٢٦١	٠,١٣٧	٠,٢٦	٠,٧٩
٥	القوة الانفجارية للذراعين	رمي كرة طبية	متر	٤,٢٢	٤,١٧	٣,٩٩	٤,٠٨	٣,٨٩	٠,٧٢
٦	المرونة	ثني الجذع من الوقوف	درجة	٦,٢١	٠,١٣٤	٥,٨٣	٠,٨٣٩	١,٩٨	٠,٠٧

*معنوية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$

يتبين من الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين أفراد مجموعتي البحث في المتغيرات جميعها أعلاه، إذ بلغت نسبة الخطأ للصفات البدنية والحركية المحددة جميعها أكبر من $(٠,٠٥)$ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

٣-٨-١ التكافؤ في مهارات التمريرة الصدرية والمرتدة ومن فوق الكتف (الاختبارات القبلية):

تم إجراء التكافؤ وهو بمثابة الاختبارات القبلية على مجموعتي البحث في يوم الخميس الموافق ١٧ / ١٢ / ٢٠٢٠م وبمساعدة فريق العمل المساعد ، وقبل البدء بأجراء الاختبار القبلي أجري شرح مبسط وعرض لمهارات البحث الحالي من قبل مدرس المادة، وبعد ذلك تم أداء محاولتين تجريبيتين لكل طالب ليأخذ فكرة بسيطة عن كل مهارة حركية . وتمت الاختبارات القبلية بإعطاء (٣) محاولات لكل طالب ، وصاحب الأداء الفني لكل محاولة من محاولات الطلاب تصوير الأداء بآلة تصوير فيديو .

الجدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة لمجموعتي البحث في مهارات التمريرة الصدرية والمرتدة ومن فوق الكتف (الأداء المهاري)

ت	المهارات الأساسية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	نسبة الخطأ (sig)
			س	ع	س	ع		

١	التمريرة الصدرية	درجة	٣,٥٠	٠,٥٢	٣,٣٣	٠,٦٥	٠,٦٩٢	٠,٤٩
٢	التمريرة المرتدة	درجة	٢,٧٥	٠,٤٥	٢,٩١	٠,٧٩	٠,٦٣٢	٠,٥٣
٣	التمريرة من فوق الكتف	درجة	٢,٩١	٠,٥١	٣,٠٨	٠,٥١	٠,٧٩٣	٠,٤٣

*معنوية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$

يتبين من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين أفراد مجموعتي البحث في المتغيرات جميعها في أعلاه، إذ بلغت نسبة الخطأ للاختبارات جميعها لهذه المهارات أكبر من $(٠,٠٥)$ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

٣-٩ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

٣-١٠-١ الأجهزة المستخدمة في البحث :

١-حاسبات نوع ((DELL و(LENOVO) عدد (٥).

٢- كامرة نوع (sony) عدد (١).

٥- ميزان الكتروني نوع (دديتكو) ايطالي الصنع لقياس طول وكتلة الجسم.

ملعب كرة السلة قانوني مع كافة مستلزماته.

شريط لاصق.

شواخص عدد (٦).

شريط قياس بطول (٣٠م) لقياس المسافات.

صافرة.

ساعة توقيت عدد (٣) لقياس الزمن.

استمارة تسجيل وتفرغ البيانات والمعلومات.

٣-١٠ التجارب الاستطلاعية

إن التجربة الاستطلاعية "عبارة عن دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته" (حسانين وعبد المنعم، ٢٠٤، ١٩٩٧) وقد أجريت التجارب الاستطلاعية من قبل مدرس المادة للخطط التعليمية وعلى طلاب من خارج عينة البحث ومن مجتمع البحث نفسه وبلغ عددهم (٩) طالباً

وذلك للوصول إلى نتائج دقيقة قبل تنفيذ الوحدة التعليمية الرئيسية، وتم تنفيذ التجارب الاستطلاعية يومي الموافقين ٢٠-٢١/١٢ / ٢٠٢٠

٣-١٠-١ التجربة الاستطلاعية الأولى

تم إجراء التجربة الاستطلاعية الأولى وذلك بتطبيق الوحدة التعليمية الخاصة بالمجموعة الضابطة يوم الاحد الموافق ٢٠ / ١٢ / ٢٠٢٠م في الساعة التاسعة صباحًا.

٣-١٠-٢ التجربة الاستطلاعية الثانية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية الثانية وذلك بتطبيق الوحدة التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية والتي استخدمت أسلوب التعلم الشامل يوم الاثنين الموافق ٢١ / ١٢ / ٢٠٢٠م في الساعة العاشرة والنصف صباحًا. وكان الهدف من التجارب الاستطلاعية هو:

- ١- التأكد من صلاحية الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة الضابطة والتجريبية.
 - ٢- مدى ملاءمة زمن الوحدة التعليمية وأقسامها لعينة البحث .
 - ٣- مدى صلاحية فقرات الوحدات التعليمية واستجابة الطلاب لها .
 - ٤- التأكد من صلاحية الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث .
 - ٥- مدى صلاحية وملاءمة مستويات التمارين في الجزء التطبيقي لأسلوب التعلم الشامل ومدى استجابة الطلاب لهذه المستويات .
 - ٦- التعرف على الأخطاء والصعوبات والمشكلات المتوقعة في التنفيذ والتهيؤ لها .
- وكان من نتائج التجارب الاستطلاعية:

- ١- صلاحية الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة الضابطة والتجريبية.
- ٢- ملاءمة زمن الوحدة التعليمية وأقسامها لعينة البحث .
- ٣- صلاحية فقرات الوحدات التعليمية واستجابة الطلاب لها .
- ٤- صلاحية الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث .
- ٥- صلاحية وملاءمة مستويات التمارين في الجزء التطبيقي لأسلوب التعلم الشامل ومدى استجابة الطلاب لهذه المستويات .
- ٦- تشخيص الأخطاء والصعوبات والمشكلات ووضع الحلول لها .

٣-١٠- التجربة الاستطلاعية لعملية التصوير للأداء الفني في تعلم المهارات قيد الدراسة:

استطاعت الباحثان ومعها الفريق المساعد بعمل تجربة استطلاعية من أجل ضبط عملية التصوير للأداء الفني الذي سيقوم به طلاب عينة البحث لمهارتي التصوير من الثبات والسلمي بكرة السلة، وأجريت التجربة على (٦) طالباً وهم الذين أجريت عليهم التجارب الاستطلاعية للخطط التعليمية يوم الموافق ٢٢ / ١٢ / ٢٠٢٠ م، وكان الغرض منها الآتي:

١- معرفة بعد وارتفاع آلة التصوير .

٢- التعرف على زاوية آلة التصوير وموقعها لتلافي الأخطاء التي قد تحدث عند تنفيذ الاختبار البعدي لعينة البحث .

٣- كفاية فريق العمل المساعد.

إذ كان من نتائج هذه التجربة التعرف على المسافة الخاصة بكل مهارة حركية من مهارات موضوع الدراسة الحالية ، والتعرف على ارتفاع عدسة التصوير والزاوية الصحيحة لوضع آلة التصوير وكذلك لتلافي الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها فريق العمل أثناء التجربة الأساسية.

٣-١١ التجربة الرئيسية

تم البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية على مجموعتي البحث يوم الموافق ٢٣ / ١٢ / ٢٠٢٠ م وبواقع وحدتين تعليمية (وحدة تعليمية لكل مجموعة) في الأسبوع الواحد ، تنفذ يوم

الأربعاء من كل أسبوع واستخدم المدرس الأسلوب الخاص لكل مجموعة (الضابطة الأسلوب المتبع، والتجريبية أسلوب التعلم الشامل) في عملية التعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة وحسب المنهج المقرر للمجموعتين في القاعة الرياضية المغلقة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية الأساسية / جامعة الموصل وحسب الخطط المعدة مسبقاً ولكلا المجموعتين، تم الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية لمجموعتي البحث يوم الأربعاء الموافق ١٠ / ٢ / ٢٠٢١ م

٣-١١-١ المجموعة الضابطة:

تؤدي عينة البحث الواجبات والمهام على وفق الوحدة التعليمية المتبعة من قبل مدرس المادة في الكلية والذي يتضمن تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة (٦) أسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع وزمنها (٩٠) دقيقة ، إذ قام مدرس المادة بتنفيذ وحدات المنهج التعليمي المتبع وشرح المهارة المطلوبة بشكل مفصل وواضح ثم

عرضها بأنموذج في الجزء التعليمي من القسم الرئيس بالطريقة (الكلية - الجزئية) ، وتم بعدها التطبيق العملي للمهارة المعطاة من قبل الطلاب.

٣-١١-٢ المجموعة التجريبية (اسلوب التعلم الشامل)

تؤدي عينة البحث الواجبات والمهام على وفق المنهج التعليمي لتمرين اسلوب التعلم الشامل لفترة (٦) أسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع الواحد وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة، إذ قام مدرس المادة بتنفيذ وحدات المنهج التعليمي وشرح المهارة المطلوبة بشكل مفصل وواضح ثم عرضها بأنموذج من قبل مدرس المادة في الجزء التعليمي من القسم الرئيس بأسلوب التعلم الشامل مراعيًا مستويات الطلاب والفروق الفردية لديهم في وضع المستويات المتدرجة للوصول الى تعلم افضل , فضلا عن التدرج بصعوبة وسهولة التمارين (الفردية والزوجية والجماعية) حسب المستويات للخطة التعليمية وكذلك ضمن المستوى الواحد ايضا ومجهزين بورقة عمل خاصة أعدت لهذا الغرض والتي تخدم المهارة المراد تعلمها مبينا فيها المستويات والتمارين الخاصة، ثم يتم بعدها التطبيق العملي من قبل المتعلمين للتمارين المهارية والتي تخدم المهارة المعطاة وحسب الاسلوب المستخدم.

٣-١٢ الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية في لمقياس دافعية التعلم و تقييم الاداء الفني لبعض المهارات الهجومية قيد الدراسة لمجموعتي البحث يوم الاربعاء الموافق ١٧ / ٢ / ٢٠٢١م وبنفس اجراءات الاختبارات القبلية.

٣-١٣ تقييم الأداء الفني لمهارات التمريرة الصدرية والمرتدة ومن فوق الكتف.

تم إجراء تقييم الأداء الفني للمهارات قيد الدراسة ذلك من خلال إعطاء ثلاث محاولات لكل طالب يقوم بتأدية المهارات الاساسية بكرة السلة وصاحب الأداء عملية التصوير الفيدوي ومن بعدها تم استخدام الملاحظة العلمية وذلك بعرض التصوير الفيدوي على المقيمين العلميين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل يوم الموافق ١٧ / ٢ / ٢٠٢١م وعمل المقيمين العلميين على إعطاء درجة لكل مختبر وكانت الدرجة من (١٠) لكل مهارة وبعدها تم جمع درجات المقيمين الثلاثة لكل مختبر على حدة ولكل مهارة وبعدها تم استخراج الوسط الحسابي لكل مهارة ، وتم تسجيل النتائج في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض ولكل مجموعة على حدة، وبهدف التأكد من موضوعية التقييم بين المقيمين الثلاث تم اختيار إحدى مهارات كرة السلة بصورة عشوائية فكانت (التمريرة

المرتدة)، وتم حساب معامل الارتباط المتعدد بين درجات المقيمين الثلاث فكانت (٠.٨٨) وهو معامل ارتباط عالٍ في تقييم المهارات وهذا يدل على أن عملية التقييم كانت موضوعية.

٣-١٤ الوسائل الإحصائية:-

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS ٢٥) وباستخدام القوانين الإحصائية ذات العلاقة.

عرض النتائج ومناقشتها

٤- عرض ومناقشة النتائج:

فيما يأتي عرض ومناقشة النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها لمتغيرات البحث تبعا لفرضيات البحث: الفرضية الأولى: وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية دافعية التعلم لدى طلاب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة -كلية التربية الأساسية والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

يبين المعالم الإحصائية بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية دافعية التعلم

ت	الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية	نسبة الخطأ (sig)
			س	ع±	س	ع±			
١	المجموعة الضابطة	درجة	١٦,١٦	١٤٦,١٤	١٦٧,٦٦	١١,٤٠	*٣,٨١	٢,٢٠	٠,٠٠٣
٢	المجموعة التجريبية		١٤,٨٤	١٥١,٠٨	٢٠٠,٥٨	٥,٩٩	*١٢,٠٠		٠,٠٠٩

*معنوية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ امام درجة حرية (٢٢)

يتبين من الجدول (٥) أن قيمة نسبة الخطأ لدافعية التعلم للمجموعة الضابطة هي (٠,٠٠٣) وللمجموعة التجريبية هي (٠,٠٠٩) وهي اقل من نسبة خطأ (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين قيم الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث.

وبناءً على ذلك تقبل الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في تنمية دافعية التعلم لدى طلاب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية ولمصلحة الاختبارات البعدية.

ويعزو الباحثان الى ان هذا التطور الحاصل في تنمية دافعية التعلم لأفراد مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي ولكلا المجموعتين الى الاثر الذي أحدثه كل من الاسلوبين (المتبع والشامل) في تنمية دافعية التعلم إذ أسهم في زيادة دافعية التعلم للمتعلمين بتوفير بيئة آمنة وغنية بالمصادر والمثيرات ومراعياً قدرات الطلاب وامكانيات وميولهم وان تطبيق الخطط التعليمية بخطواتها واجراءاتها الصحيحة ادى الى حصول التنمية في دافعية نحو التعلم، فضلاً عن التغذية الراجعة المقدمة من قبل المدرس اثناء تطبيق التمارين الخاصة بالمهارات قيد الدراسة.

ويذكر (الاطوي والزبيدي، ٢٠٠٩) بأن أساليب التدريس تعد من مكونات المنهج الأساسية لأن الأهداف التعليمية والمحتوى الذي يختاره المختصون لا يمكن تقويمهما إلا بواسطة المدرس والأساليب التي يتبعها في التدريس، لذا يمكن أن يعد التدريس بمثابة همزة الوصل بين الطالب ومكونات المنهج، ويتضمن استراتيجية التدريس بهذا الشكل المواقف التعليمية التي تتم داخل الصف أو الفصل التي ينظمها المدرس والأسلوب الذي يتبعه إذ يجعل هذه المواقف فاعلة ومثمرة في الوقت نفسه. (الاطوي والزبيدي، ٢٠٠٩، ٣١٨). وللخطط التعليمية الخاصة لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) وما تتضمنها من تمارين مهارية معدة من مدرس المادة والباحثان دور بارز في زيادة دافعية ورغبة طلاب عينة البحث للأسلوبين كليهما ومما أكدته الأوساط الحسابية التي تحققت في الاختبارات البعدية مقارنة بالاختبارات القبليّة إذ يمكن اعتماد هذه الاختبارات مؤشراً إلى تنمية دافعية التعلم المرغوب احداثها لدى عينة البحث.

وتتفق الباحثان مع ما يذكره (القط ، ١٩٩٩) بأن المناهج التعليمية أو التدريبية يقاس نجاحها بمدى التقدم الذي يحققه الطالب أو اللاعب في نوع النشاط الممارس (القط ، ١٩٩٩ ، ١٢)

وعلى الرغم من النتائج التي حققها الأسلوب المتبع في تنمية دافعية التعلم إلا أن الأسلوب الشامل الذي تفوق بنتائجه على الأسلوب المتبع من خلال المقارنة بين نتائج الاختبارات البعيدة.

ويعزو الباحثان سبب هذا التفوق إلى الحرية المسندة إلى الطالب في اختياره للمستوى الذي يبدأ منه عمله من أجل الدخول للمهارة المراد تعلمها، وهذا أسهم برفع الروح المعنوية والنفسية للطالب والمشاركة والتعاون بين الطلاب ضمن متطلبات هذا الأسلوب مما عزز من دافعيته للتعلم والانتقال بين مستويات التعلم لتحقيق الهدف من الوحدة التعليمية وهو التعلم. وهذا ما أكدته (مقصود ، ٢٠٠٤) أن الهدف الأساس من هذا الأسلوب هو إعطاء فرصة للمتعلم لمشاركة الآخرين اجتماعياً وجعله أكثر قدره على اختيار المستوى الذي يرغب البدء فيه ، وهو عملية ممتعة ومشجعة للتعلم " (مقصود، ٢٠٠٤ ، ٣٢) وهذا يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس ، "إذ إنَّ عندما تزداد الثقة إلى نقطة مثلى فإن الأداء يتحسن " (راتب ، ١٩٩٧ ، ٧٢)

فضلا عن الأدوات والمستويات وطبيعة الاداء التي يوفرها الأسلوب الشامل ساعد في نقل المفاهيم والمعارف النظرية المقدمة سواء من المدرس أو ورقة المهام ومن ثم ترجمتها بالأداءات الحركية العملية وحسب شروط اداء المهارة وضمن المستويات الموضوعية .

وتذكر ماجدة (٢٠١١) بأنها مواد وأدوات تقنية ملائمة للمواقف التعليمية المختلفة يستعملها المدرس والمتعلم بخبرة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، كما تساعد على نقل المعاني وتوضيح الأفكار، وتحفيز المتعلمين لمزيد من المشاركة في المواقف التعليمية، ويجعل التعلم أفضل، ويتوقف نجاح الوسائل التعليمية وتحقيق دورها على قدرة المدرس في استخدامها بشكل وظيفي بخطة مدروسة (ماجدة، ٢٠١١، ٥٥).

٤-٢ الفرضية الثانية: وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تعلم عدد من انواع التمرير بكرة السلة لدى طلاب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة -كلية التربية الأساسية. ويبين الجدول (٦) ذلك.

الجدول (٦)

يبين المقارنة في المعالم الإحصائية بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في الاختبارين القبلي والبعدي في تعلم عدد من انواع التمرير بكرة السلة

المعالم الإحصائية	مجموعتي	المهارات	وحدة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	قيمة ت	نسبة الخطأ

البحت		القياس ١٠	س	ع±	س	ع±	(sig)
المجموعة الضابطة	التمريرة الصدرية	درجة	٣,٥٠	٠,٥٢	٥,٧٥	٠,٨٦	*٧,٣٨ ٠,٠١
	التمريرة المرتدة	درجة	٢,٧٥	٠,٤٥	٥,١٦	٠,٥٧	*١٠,٥ ٠,٠٠١
	التمريرة من فوق الكتف	درجة	٢,٩١	٠,٥١	٦,٠٨	٠,٧٩	*١٠,٦ ٠,٠٢
المجموعة التجريبية	التمريرة الصدرية	درجة	٣,٣٣	٠,٦٥	٧,٠٠	٢,٢٠	*١٤,٣ ٠,٠٠١
	التمريرة المرتدة	درجة	٢,٩١	٠,٧٩	٦,٧٥	٠,٤٥	*١٤,١ ٠,٠٠١
	التمريرة من فوق الكتف	درجة	٣,٠٨	٠,٥١	٧,٥٠	٠,٧٩	*١٣,١ ٠,٠٠١

*معنوية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ امام درجة حرية (٢٢) قيمة (ت) الجدولية ٢٠٢٠

يتبين من الجدول (٦) أن قيمة نسبة الخطأ لاختبارات الاداء المهاري لمتغيرات الدراسة الحالية للمجموعة الضابطة وعلى التوالي (٠,٠٠١، ٠,٠٠٠١، ٠,٠٠٢) وللمجموعة التجريبية (٠,٠٠٠١، ٠,٠٠٠١، ٠,٠٠٠١) وهي اقل من نسبة خطأ (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في اختبارات الاداء المهاري ولمصلحة الاختبارات البعدية.

وبناءً على ذلك تقبل الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في اختبارات الاداء المهاري لدى طلاب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل ولمصلحة الاختبارات البعدية.

ويعزو الباحثان الى هذا الفرق بالنتائج في الاداء المهاري لعدد من متغيرات البحث بين الاختبارين القبلي والبعدي لمصلحة الاختبارات البعدية الى فاعلية الاسلوبين (المتبع والشامل) في تعلم مهارتي التصويب من الثبات والسلمي بكرة السلة.

ويعزو الباحثان سبب تعلم مهارات الدراسة الحالية لدى طلاب المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب المتبع إلى ممارسة التمارين الخاصة للوحدة التعليمية ، فضلا عن الأنشطة التي قام بها الطلاب نتيجة تنفيذ التمارين

التطبيقية الخاصة بالمهارات الأساسية للعبة كرة السلة طيلة فترة البرنامج ، ربما كان سببا في تعلم هذه المهارات على الرغم من أن جميع قرارات تنفيذ الدرس تعود إلى المدرس.

ويذكر الباحثان الى ان سبب تفوق في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية إلى أن أسلوب التعلم الشامل وفقا لأنموذج فارك والذي يبين لنا الانماط المفضلة للمتعلمين الذي ينظر للمتعلم بأنه نشط يبني معرفته بتفاعله مع المعلومات ، كما ان التعرف على احتياجات المتعلمين وتحديد مستوياتهم المعرفية واستعداداتهم وميولهم وأنشطة التعلم التي تتلاءم معهم ما أدى الى تحقيق ما هو مطلوب منهم تحقيقه في المحاضرات بحسب الاهداف التعليمية والسلوكية المحددة على وفق الخطط التعليمية التي أعدت لذلك.

وهذا ما اكده الشاهد (١٩٩٥) " ان الهدف الأساسي لهذا الأسلوب هو اعتماد المتعلم على نفسه في إنجاز الواجب الحركي و تثبيت المهارات الحركية من خلال تقديم المهارات للمتعلم في شكل حركات متدرجة في الصعوبة لينتقي منها ما يتناسب مع قدراته كخطوة أولى يخطو منها إلى الواجب التالي حتى يصل إلى تحقيق الهدف النهائي ". (الشاهد، ١٩٩٥، ٦٥)

٤-٣ الفرضية الثالثة: وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية في تنمية دافعية التعلم تعلم عدد من انواع التمرير بكرة السلة لدى طلاب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة -كلية التربية الأساسية. وبيّن الجدول (٧) ذلك:

الجدول (٧)

يبين المقارنة في المعالم الإحصائية بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في الاختبارات البعدية في تنمية دافعية التعلم

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	نسبة الخطأ (sig)	المعنوية
المجموعة الضابطة	١٢	١٦٧,٦٦	١١,٤٠	*٨,٨٥	٠,٠٠١	معنوي
المجموعة التجريبية	١٢	٢٠٠,٥٨	٥,٩٩			

الجدول (٨)

يبين المقارنة في المعالم الإحصائية بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في الاختبارات البعدية في تعلم عدد من أنواع التمرير بكرة السلة

ت	المهارات الأساسية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	نسبة الخطأ (sig)
			ع±	س+	ع±	س+		
١	التمرير الصدرية	درجة	٥,٧٥	٠,٨٦	٧,٠٠	٠,٦٠	*٤,١٠	٠,٠٠١
٢	التمرير المرتدة	درجة	٥,١٦	٠,٥٧	٦,٧٥	٠,٤٥	*٧,٤٧	٠,٠٠١
٣	التمرير من فوق الكتف	درجة	٦,٠٨	٠,٧٩	٧,٥٠	٠,٧٩	*٤,٣٦	٠,٠٠٠١

*معنوية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ امام درجة حرية (٢٢)

يتبين من الجدول (٨ و٧) وجود وفوق ذات دلالة احصائية ولصالح الاختبار البعدي وللمجموعة التجريبية ويعزو الباحثان سبب معنوية هذه الفروق ولصالح المجموعة التجريبية التي طبقت الاسلوب الشامل (متعدد المستويات) إلى إيجابيته في التعلم إذ إن استخدام هذا الأسلوب ساهم مساهمة فعالة في تعلم مهارات الدراسة الحالية لأنه يعد من الأساليب العلمية التي يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية مما يزيد من دافعيته نحو عملية التعلم كما انه يعمل على توفير وقت كافٍ لتطبيق وتقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء مما أتاح فرصة اكبر للتكرار المهارة ضمن مستويات هذا الاسلوب، فضلا عن إن هذا الأسلوب يتم بمصادر الاهتمام والدافع والتشويق إلى التعلم للمتعلمين. ويضيف (أحمد ونادر ، ١٩٩٩) ان وجود الاسلوب التدريسي المناسب يخلق جوا من العلاقات الانسانية بين المتعلمين انفسهم من جهة وبينهم وبين المدرسين من جهة اخرى ، ويسمح في الوقت نفسه بإيصال الافكار للمتعلمين ، كما يعزز ثقة المتعلمين بأنفسهم، ويشير دافعية التعلم والتفكير لديهم (أحمد ونادر، ١٩٩٨، ١٤١).

ان لخصوصية هذا الاسلوب الشامل وما يترتب عليه من تحويل القرار من المدرس الى المتعلم اسهم وبشكل واضح من النتائج التي حصلت عليها الباحثان حول الامكانيات والفرص التي وفراها الاسلوب الشامل حيث اعطى حرية

الاختيار للمتعلم في اتخاذ القرار في من اجل الدخول للعملية التعليمية من المستوى الذي يراها مناسب لقدراته هذا عزز ورفع من معنويات المتعلم وزادت الثقة بقراراته مما ادى الى تنمية وتعزيز لدافعيته من اجل انجاز المهام المطلوبة منه، زاد من فرص النجاح لديه ومن ثم الانتقال او البقاء في المستوى الذي حققه.

اذ يؤكد (محمد ، ٢٠٠١) ، ان اتخاذ القرار حول العمل أو الانجاز الناجح والمقبول من قبل الطلبة سوف يختلف حاله من الرضا والقبول فالقلق قليل والنجاح هو الأكثر شيوعا والشعور تجاه الآخرين هو الأكثر ايجابية(محمد، ٢٠٠١، ٥٢)

وتتفق الباحثان مع ما اشارت اليه (الدليمي، ٢٠١٢) : "بان النشاط الذي يقوم به المتعلم بمفرده مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تطوير استعداداته وامكانياته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريقة الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعلم الحركي". (الدليمي ، ٢٠١٢ ، ١٥٨،

ويعزو الباحثان ان من أسباب تفوق التي اظهرته نتائج المجموعة التجريبية على نتائج المجموعة الضابطة الى ان استخدام الاسلوب الشامل يأتي استجابة لاحتياجات المتعلمين ومستوياتهم واستعداداتهم وميولهم، مما يتطلب من المدرسين تبسيط المحتوى وتدريبه فضلاً عن توفير الموارد التعليمية، وأنشطة التعلم، لتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب لتحقيق أقصى قدر من فرص التعلم للمتعلمين كلهم في الفصل الدراسي .

وتشير الدليمي (٢٠١٢) "ان الاسلوب الشامل يحقق لكل متعلم تعلمًا يتناسب مع امكانياته وقدراته وسرعته الذاتية في التعلم والاداء ويعتمد على دافعيته لهما". (الدليمي، ٢٠١٢، ١٦٠)

ويرى الباحثان ان للأسلوب الشامل وما يتضمنه من محتوى تعليمي يناسب قدرات جميع المتعلمين ويراعي الفروقات الفردية لديهم من خلال ما يوفره من مستويات متعددة تتضمن تمارين متنوعة فردية اكانت ام زوجية او جماعية تتناسب مع الموقف والمستوى التعليمي زادت من عملية التعلم للمتعلمين.

"ان اسلوب الشامل يراعي مستويات المتعلمين من خلال التمرينات التي يتضمنها هذا الاسلوب وهذه التمرينات اعتمد على امكانيات المتعلمين انفسهم على الرغم من الفروق الفردية تجعل من المتعلم قادرا من خلال هذه التمرينات على المرور بالمواقف التعليمية المختلفة ليتمكن من اكتساب المهارات والمعلومات بها بالشكل الذي يكون فيها محورا للعملية التعليمية، وان هذه التمرينات والمستويات التي تقع ضمن اولويات الاسلوب الشامل وهي تمرينات تعليمية

ومساعدة، حيث ان لدور الزميل في هذه التمرينات يعمل كمساعد في الاداء وتسمى ايضا بتمرينات الاشتراك مع الزميل ". (الدليمي، ٢٠١٢، ١٦١)

يرى الباحثان ان ما يميز الاسلوب الشامل هو حرية الاختيار والتنقل بين المستويات التي وفرها هذا الاسلوب للمتعلمين مما جعلهم امام امرا مهما هو الاعتماد على النفس بالدرجة الاولى في اتخاذ القرار الصائب والدخول من المستوى الملائم وتنفيذ الهدف الرئيسي من الوحدة التعليمية .

"ان الاسلوب الشامل يوفر للمتعلم حرية الاختيار للمستوى الذي يتناسب مع امكانياته وقدراته، فضلا عن تحمل المتعلم مسؤولية تعليم نفسه بنفسه". (الدليمي، ٢٠١٢، ١٦٢)

١-٥ الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث وضمن حدوده استنتج الباحثان ما يأتي :

اظهرت النتائج فاعلية كلا الاسلوبين المتبع والشامل في تنمية دافعية التعلم لدى عينة الدراسة الحالية.

حقق كل من الأسلوبين المتبع والشامل تعلم عدد من انواع التمرير بكرة السلة.

اظهرت النتائج تفوق للأسلوب الشامل في تنمية دافعية التعلم عند مقارنته بنتائج الأسلوب المتبع .

اظهرت النتائج تفوق اسلوب الشامل في تعلم عدد من انواع التمرير بكرة السلة قياسا بالنتائج التي حققها الأسلوب المتبع .

بالنتائج التي حققها الأسلوب المتبع .

٢-٥ التوصيات :

في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحثان بالآتي:

١- استخدام اسلوب الشامل لما له من تأثير ايجابي في تنمية الدافعية التعلم والتعلم عدد من انواع التمرير بكرة السلة

٢- ضرورة ادخال اسلوب الشامل ضمن مقررات مادة التعلم الحركي وطرائق التدريس في الدروس العملية في اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٣- تدريب الهيئات التدريسية حديثي الخبرة على الاسلوب الشامل من خلال دورات الاعداد والتطوير التي تقيمها وزارتي التعليم العالي والتربية ومديرياتها .

المصادر

- ١- . الدليمي ، خالدة عبد زيد بعيوني (٢٠١١) : تأثير الأسلوبين التعليمي الشامل واللعب في تطوير القدرات المعرفية والمهارات الأساسية للطلاب ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل .
- ٢- أحمد ، مروة كامل ، ونادر احمد ابو شيته (١٩٩٨) : اتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو اساليب تدريس ميدانية على بعض كليات الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاردنية، مجلة البصائر تصدر عن جامعة البنات الاردنية الأهلية ،المجلد (٢) العدد(٢).
- ٣- الشاهد ، سعيد(١٩٩٥): مناهج وطرق تدريس، ط١، القاهرة .مصر .
- ٤- القط ، محمد علي (١٩٩٩) : وظائف اعضاء التدريب الرياضي ، مدخل تطبيقي ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ٥- مصطفى ، حسين باهي (١٩٩٩) : المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق ، الثبات ، الصدق ، الموضوعية ، المعايير ، القاهرة ، مصر .
- ٦- ناصر ، غصون عبد الامير (٢٠١٢) : تأثير برنامج تطويري وفقا للأهداف الفترية في تنمية دافعية التعلم وأداء بعض المهارات في الجمناستك الفني للطلبات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة بابل .
- ٧- الأطوي، وليد وعد الله والزبيدي، قصي حازم (٢٠٠٩) : طرائق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق.
- ٨- الدليمي ، ناهدة عبد زيد (٢٠١٢) : اساليب في التعلم الحركي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.
- ٩- عبد الحسين ، وسام صلاح واخران (٢٠١٨) : انماط التعلم وتطبيقاته بين المعلم والمتعلم ، دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- ١٠- علاوي ، محمد حسن وراتب ، اسامة كامل (١٩٩٩) البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر .
- ١١- حسين ،احلام صادق وعبد علي ،احلام صادق (٢٠١٨) : تأثير استخدام الاسلوب الشامل في تعلم بعض المهارات الكشفية ، بحث منشور ، كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية .
- ١٢- الدليمي ، ناهدة عبد زيد (٢٠١٢) : اساليب في التعلم الحركي ،دار الكتب العلمية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر والتوزيع، بغداد ، العراق.



١٣- مقصود ، عصام نجدت قاسم (٢٠٠٤) : . التدريس بإسلوب التضمين وتداخله مع أسلوب التمرين العشوائي والمتسلسل وأثره في تعلم الطلاب بعض مهارات كرة السلة والاحتفاظ به ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد.

مصادر الانترنت:

<https://vark-learn.com>